المتقدم على الحدث لقوة الطهارة ووجد في بعض الهوامش خلافه
من غير عزو وقد يتوقف فيه مع ش قوله لان حقيقة الطهر الخ قال
قال هذا السؤال ناشئ عن اتحاد معنى الطهارة والطهر وهو محتمل
هـ قلت هما مثلان فيمكن ان لم يكونا متحدين ولكن كانه لازم
للاول ان يقول لان حقيقة الطهارة ليلزم المتن قوله اولا احتمال
الخ ويجاب ايضا بانه ذكر ذلك اشارة لرد قول المزني انه اذا غسل
رجلا فادخلها الخف ثم غسل الاخرى كذلك وادخلها فان لبسه
صحيح في هذه الحالة مع لبسه للاولى قبل كمال الطهر تنبيه
دخل في قول المصنف الطهارة ولو بالتيمم الصحة لعقد المابان تيمم
لجرح مرض لجراحة ثم تخسم المشقة بعد ان احدث وتوضأ ومسح
على الخف مع كون الماء يضره (وهو حرام فهذا مسح على لبس بطهر
التيمم اما لو تيمم لعقد تا فلا يصح المسح لبطلان الطهر بصدور الما
هـ اج مع حذف قوله او برد فانه خلاف ما في حاشية الحلبي فانه
اذا تيمم للبرد ولبس الخفين ثم احدث وانتقلت الحرمة وتوضأ ومسح
ومسح فان كان مراده انه وجد ما يسخن به الماء او الماء المسخن
فيبطل تيممه كان صحيحا فتامل قوله او لاحتمال توهم الخ اي لدفع
التوهم المحتمل اي التي تحتمله العبارة ولو قاله لدفع توهم الخ كان
اوضح قوله اي الخفان المعبر بهما جري على الغالب والا فالقياس
فيما لو خلق له اربع من رجليه انه لا بد في اجزاء المسح من
لبس خف لكل واحدة مما يجب غسلها في الوضوء على التفصيل
المبين ثم والمسح عليه والسابق الى الفهم فيما لو كان له في كل من
جانب قدمان على ساق انه لا بد في جمع كل قدمين في خف نعم
ان التصقا اتجهت كفاية ذلك سم قوله من القدمين هكذا في نسخ
المتن ومن فيه بيانية اي محل غسل الفرض هو القدمان كلتاهما
يتكرر مع قول الشارح وهو القدم بكعبيه الخ ولذا رأينا في عدة
نسخ من الشرح اسقاط لفظة من القدمين فتامل قوله الشفاف
كالزجاج والبلور قوله ينسوج لو اسقطه واقتصر على ما لا
يمنع نفوذ الماء كان اولا واعم فتامل قال قوله لو صب اشار به
الى ان المراد بالماء الذي يمنع الخف نفوذه ما الصب اي وقت
الصب

الصب فلا يضر نفوذه بعد مدة خلافا للولي العراقي حيث قال
الذي اقر في عليه شيخي ووالدي ان المراد ما المسح وردبانه ادنى
شيء يمنع ما المسح قوله انها تمنع النفوذ اي بذاتها او بواسطة نحو
شمع كزفت ومما يمنع نفوذ الماء الجوخ الثقيل فلو جعل خف منه
صح المسح عليه فائدة وقع السؤال عما لو كان له خف قوي وهو
اسفل الكعبين ولكن خيط عليه اعلاه بخيوط الجوخ المانع من
نفوذ الماء هل يكفي المسح عليه او لا نظرا لصورة الخف قبل وصله
بالاعلى فافتيت بجواز المسح فانه الآن لا يسمى خفا شرعيا ساتر
لمحل الكعبين اذ لا يتقاعد ذلك عن خف ملفق من قطع جلود
خيط بعضها ببعض وان صغرت القطع اج قوله مما يمكن اي
يسهل وان لم يوجد المشي بالفعل والمراد الارض التي يغلب هو
المشي في مثلها الا نحو سبدة الوعر قوله عليهما اي فيهما كما
في بعض النسخ قوله والاقرب الى كلام الاكثرين بعتد قوله التردد
فيه اي على الفراء من غير اعانة بغيره كمداس قال قوله الحوائج
سفر يوم وليلة وانما اعتبر في المقيم حاجات السفر لان
حاجات الاقامة لا تؤثر في الخفاف الضعيفة خلافا للعبادي
قال قوله وسفر ثلاثة ايام فلو لم يقو على تلك المدة هل يمسح دونها
بحث سم انه ان قوي على يوم وليلة جعل كالمقيم فيمسح مدته
قوله يتسع اي او يضيق كما لم شروط السابقة خلافا لبعضهم
قال وعبارتهم على المتن والظاهر ان طهارتهما غير مشترطة
في صحة لبسهما حتى لو كان بهما نجاسة لا يعفى عنها حال اللبس
ثم انها قبل المسح اجزاء نعم تبعد صحة لبس نحو العين كالمتخذ
من جلد الميتة اذا دبغ حال لبسه هـ وقوله قبل المسح ظاهره
وان احدث قبل غسله لكن في ج ما يفيد اشتراط الغسل قبل الحدث
وهذا هو الظاهر فاحفظه ولا تاخذ بعموم عبارة الا اذا لم تر
المنقول اج قوله من جلد ميتة اي ما ميتته نجسة لا نحو سمك هـ
وادمي وان طهر فيه ويفرق بينه وبين عدم صحة الاستنجاء بان
الاستجاء اغلظ من اللبس قوله ولان الخف بدل عن الرجل اعترضه
قال بان هذا التعليل لا يصح او لا يتصور فالوجه اسقاطه وبيانه

فوله ان يكونا طاهرين اي حالة اللبس ص

Copyright Digitized by Google